والمشرقات النيرات ثلثة الشمس والقمر المنير وجعفر

ومثله في الحسن قول محمد بن شمس الخلافة
شيآ تحدث بالقساوة عنهما قلب الفتى بهواه قلبي والحجر
ثلثة ما يوجد حسنت عمم البحر والملك المعظم والمطر
ويقرب منه قول مطروح في الناصر داود
ثلثة ليس لهم رابع علمهم معتمد الجود
البحر والبحر وعن زمانها الملك الناصر داود

وقول ابي محمد البالي
ثلثة ما اجتمعن في رجل الا واسلمنه الى الاجل
ذل اغتراب وفاقة وهوى وكلها ساق الى عجل
يا عاذل العاشقين انك لو انصفت ولهتهم عن العذل

وقول ابن سكره
في وجه انسانة كلفت بها اربعة ما اجتمعن في احد
الوجه بدر والصدغ غاليه والريق خمر والثغر من برد

وما احسن قول السراج الوراق
ثلثة ان صحبت ثلثة اعيت علاج بدوها والحضر
عداوة مع حسد وفاقة مع كسل وغلة مع كبر

وبديع قول ابن نباتة المصري
ناسب ثغر بعسقد ثلثة تحت كل البشره
من مقله سهم ومن حاجب قوس ومن نهد عود وشره

والمناهدفة تقدم المسند وهو ثلثة للشوق الى ذكر المسند اليه
هو شمس الضحى وما عطف عليه ومثله قول الاخر وهو ابو العلاء المعري
وكالنار الحياة فمن رماد اواخرها واولها دخان
فتقديم المسند ومن رماد كلاهما للشوق ومما انتسب هذا المقام ما حكاه
المدائني قال بلغنا ان سكينة بنت الحسين تسرزات ليلة اذ سمعت حاديًا
ليلا وهو يقول لولا ثلاث هن عيش الدهر فقالت لها ايد فطارها
سا هذا الرجل حتى سمع منه ما هذه الثلثة وطال طلبه لذلك حتى
فقالت لغلام سر انت حتى تسمع منه ما هذه الثلثة فقال سمعته يقول
الما والنوم وام عمرو فقالت قبحه الله اتعبني منذ هذه الليلة ومما
منذ لك ما انشده الخليل في كتاب العين
ان في دار ثلثة حبالى فوددنا لو قد وضعن جميعا

ندم

جازتي ثم هرتي ثم سناني فاذا ما ولدن كن ربيعاه
جازتي للرضاع والهر للفار وسناني اذا اشتهينا نجيعا

للمخيصي

ومن هذا الباب قول حرجيس يحو طبيبا
عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل
ثلثة تدخل في دفعه طلعته والنعش والغاسل

وقول الاخر

ثلثة طاب بها العمر وجهك والبستان والخمر

وقول الاخر

ثلثة طاب بها المجلس الورد والتفاح والنرجس

وقول الاخر

ثلثة من عمرها كافيه هي المنى والامن والعافيه

وقول ابي بكر السلحي

ثلثة فقدها كبير الخبز واللحم والشعير والسن لى كلها خلا

تحب بها الها الامير وقول الاخر ثلثة ليس لها اشتراكه
المشط والمراة والسؤال وفي قول ابي الحسن العلوي
ثلثة موصوفة تجلو البصر الما والوجه الجميل والخضره
وقول ابن لنكك
اعد الورى للبرد حيدًا ابن الصل ولا فيه من بينهم جنوده
ثلثة هو سران فثار مبدا منه ونار صبابات ونار وقوده
وفي معناه قول الصنوبري
نار راح ونار خد ونار الحشى الصب منسى اشتعاره

ما بي الا ابالي ما كان ذي الصيف عندي كيف الشتا والامطار كان

وطريف قول بعضهم
ثلثة بينه تدور الطست والكاس والبخوره

وقول ام المالكي

ثلثة تجهل مقدارها لولاها دراوياقوت
كلا نسوبا بالمال من عمرها الامل والصحة والقوت
ثلث خلال للصديق جعلتها مضارعة للصوم والصلوات

واستدل السوى

مواساته والصفح عن كل زلة وترك ابتذال السر في الخلوات
وقول عبد الرحمن سهم الطوسي
ما الغيش الا خمسة لا سادس لهم وان قصرت به الاعمار
زمن الربيع وشرخ ايام الصبا والكاس والمعشوق والدينار

وابن وهب حمدي شاعر من اهل بغداد من شعرا الدولة العباسية واصله
من البصرة وكان يتسمح بشعره ويكتسب بالمدح ثم يتوسل الى الحسن بن سهل ابن جا
ابن ابي الضحاك ومدحه فاوصله اليه وسمع شعره فاعجبه واقتطعه
اليه واوصله الى المامون حتى مدحه وسمع له فاسنى جائزته ثم لم يزل منقطعا

مع صحه والامن والدينار

وعن البهاء

الحشوه

في وجه هاذا الذي كلفت به

لكنه عن ما يفقدها الامن والصحه والقوت
فلا تنسو بالمال من عمرها لولا هذه درر وياقوت